البحث الحادي عشر

فعالية استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث للغة العربية لدى طفل الروضة

إعداد

أ. د/ محمد زكريا عناني
أستاذ الأدب العربي
جامعة الإسكندرية

أ. د/ إبراهيم زكي الصاوي
أستاذ التربية الحركية
جامعة الإسكندرية

أ. د/ أيمن مصطفى عبد القادر
أستاذ تكنولوجيا التعليم
جامعة مطروح

أ. م. د/ رحاب أحمد الشرقاوي
أستاذ متحف الطفل المساعد
جامعة الإسكندرية

أ/ إيمان عبد الفتاح عبد الستار مصباح النجار
باحثة دكتوراه

فعالية استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث للغة العربية لدى طفل الروضة

المستخلص :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على فعالية استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث للغة العربية لدى طفل الروضة. وتفسير فعالية استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى طفل الروضة. وانتهجت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي، والتصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة التجريبية، مع القياسات القبلية والبعدية لمقياس مهارتي الاستماع والتحدث لطفل الروضة. وقد شملت عينة الدراسة الأساسية (٢٠) طفلا وطفلة من أطفال المستوى الأول بروضة مدرسة حدائق مطروح الرسمية المتميزة للغات، بإدارة مطروح التعليمية، التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة مطروح، بمتوسط عمر زمني (٤,٨٩) أعوام، وانحراف معياري (± ٠,٧٦). وتمثلت أدوات الدراسة الحالية في مقياس مهارتي الاستماع والتحدث لطفل الروضة (إعداد/ الباحثة). وأسفرت نتائج الدراسة الحالية عن وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارتي الاستماع والتحدث والدرجة الكلية لصالح القياس البعدي، بما يدل على فعالية استخدام الكتاب الإلكتروني في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث لدى طفل الروضة. وقد أوصت الدراسة الحالية بإعداد دورات تدريبية للمعلمات لتدريبهم على استخدام الكتاب الإلكتروني في إكساب المهارات اللغوية لمرحلة رياض الأطفال، وضرورة الاعتماد على المقاييس المقننة في تحديد مستويات مهارات الأطفال اللغوية.

الكلمات المفتاحية: مهارة الاستماع، مهارة التحدث، الكتاب الإلكتروني.

The Effectiveness of using The Electronic Book in Developing Listening and Speaking Skills of Kindergarten Childern

Abstract:

The current study aims to identify the effectiveness of using the e-book in developing the listening and speaking skills of the Arabic language in kindergarten children. And explain the effectiveness of using the e-book in developing the listening and speaking skills of the kindergarten child. The current study adopted the semi-experimental approach, and the experimental design of one experimental group, with pre- and post-measurements of the scale of listening and speaking skills of the kindergarten child. The basic study sample included (20) boys and girls from the kindergarten of Matrouh Gardens Distinguished Official Language School, at the Matrouh Educational Department, affiliated to the Directorate of Education in Matrouh Governorate, with an average age of (4.89) years, and a standard deviation of (± 0.76). The tools of the current study were the scale of listening and speaking skills of the kindergarten child (prepared by/ researcher e). The results of the current study resulted in statistically significant differences at the level of (0.01) between the average ranks of the experimental group's scores in the pre- and post-measurements of the scale of listening and speaking skills and the total score in favor of the dimensional measurement J, which indicates the effectiveness of using the e-book in improving the listening and speaking skills of the kindergarten child. The current study recommended the preparation of training courses for teachers to train them on the use of the e-book in the acquisition of language skills for the kindergarten stage, and the need to rely on standardized standards in determining the levels of children's language skills.

Keywords: listening skill, speaking skill, e-book.

مقدمة الدراسة:

اللغة أساس الحياة الاجتماعية وهي ضرورة من ضروراتها لأنها وسيلة التواصل بين الناس ووسيلة الإنسان للتعبير عن حاجاته، وتبادل الأفكار، وإيجاد العلاقات الاجتماعية. وتحتوي اللغة علي أربع مهارات هي (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) ولكل منها مهارات فرعية ومطالب ينبغي أن يتقنها الطفل حتي تتحقق أهداف المهارة، ومهارة التحدث التي يتم بواسطتها التفاهم بين الأفراد والتعبير عن حاجاتهم، لذا ينبغي أن تستخدم وسائل مناسبة تمكن من تحقيق أهداف المهارة وتمكن المعلم من تنميتها لدي الطفل (السعيدة مكاحلي، ٢٠١٥).

وتعد مهارتا الاستماع والتحدث من المهارات اللغوية الهامة للطفل، إذ يعد الاستماع مطلبا أساسيا للنمو اللغوي بصفة عامة وشرطا ضروريا للنمو الفكري لارتباطه بجميع الفنون اللغوية، وكذلك الأمر بالنسبة للتحدث يعد أمرا أساسيا لبناء ثروة كبيرة من المفردات والأفكار قبل البدء بتعليم الأطفال القراءة والكتابة (ميساء بشارات، ٢٠١٧).

وسعياً إلى الارتقاء بمستوى العملية التعليمية ومهارات اللُّغَوِيّة لأطفال الروضة فقد دعت الحاجة إلى الدراسة عن طرائق تدريس تُعنى بتنمية المهارات اللُّغَوِيّة، لذا حاولت هذه الدراسة الكشف عن فعالية استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية المهارات اللُّغَوِيّة لدى أطفال الروضة.

ولقد أظهرت مناهج رياض الأطفال الكثير من الصعوبات في تدريس الأطفال فيها ومن خلال إطلاع الباحثون على الميدان التربوي فقد لمسوا ضعفاً في مهارات الطلبة اللُّغَوِيّة والمعرفية، نظراً إلى استخدام المعلمات نمطاً محدداً في النشاط الواحد، وقد تعود الصعوبات إلى عدم استخدام طرائق تدريس مناسبة للمرحلة العمرية المستهدفة بحيث تعمل على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وتؤدى إلى تفعيل دور المتعلم في المواقف التعليمية، إضافة إلى عدم استخدام المواقف الإلكترونية بوصفها وسيلة مساعدة في التدريس، حيث شهد استخدام الكتب الإلكترونية في التعليم اهتمامًا كبيرًا نظرًا لما توفره هذه البرامج من فوائد تعليمية لكل من الطالب والمعلم على حد سواء. وعلى الرغم من أهمية الكتب الإلكترونية إلا أن بعض رياض الأطفال لا تزال تقليدية تعتمد على الطريقة الاعتيادية ولا تستخدم وسائل وتقنيات حديثة في تقديم المواد للأطفال مما يؤدى حسب الدراسات إلى قصور في العملية التعليمية، وضعف تنمية المهارات اللُّغَوِيّة (زينب حسن،٢٠٢٠).

مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحثة كموجه بوزارة التربية والتعليم لاحظت انخفاض مستوى مهارتي الاستماع والتحدث لطفل الروضة؛ الأمر الذى دفعها إلى الاطلاع والبحث من خلال عدد من الدراسات السابقة عن طريقة مناسبة لتنمية تلك المهارات لدي طفل الروضة، ومنها: دراسة أميرة الشنطي (٢٠١٠)، التي هدفت التعرف على أثر استخدام النشاط التمثيلي في تنمية بعض مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة. ودراسة إيمان صلاح الدين (٢٠١٣)، والتي هدفت إلى التعرف على أثر التفاعل بين التلميحات البصرية والأسلوب المعرفي في الكتاب الإلكتروني على التحصيل المعرفي والأداء والمهارة وسهولة الاستخدام لدى تلاميذ التعليم الأساسي. ودراسة زينب حسن (٢٠١٣)، التي هدف البحث الحالي إلي التعرف علي أثر التفاعل بين نمط الإبحار (هرمي حر– قائمة مقيد) في برامج الألعاب التعليمية الإلكترونية ومستوي الدافعية (مرتفع– منخفض) علي تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. ودراسة جمال جابر (٢٠١٦)، التي توصلت إلى وجود علاقة طردية بين مهارة الاستماع وبين غيرها من المهارات اللازمة التي يجب إكسابها للطفل. ودراسة سليمة زوبي (٢٠١٧، أ)، والتي استهدفت الوقوف على فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارة الاستماع لدى أطفال الرياض. ودراسة سليمة زوبي (٢٠١٧، ب)، التي استهدفت التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على اللعب في تنمية مهارات المحادثة لدى أطفال الرياض. ودراسة حسين المستريحي (٢٠١٩) التي استهدفت التعرف على أثر إستراتيجية (فكر، زاوج، شارك) في تحسين مهارة التحدث في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. ودراسة أحمد عيسى (٢٠١٩)، التي هدفت إلى التعرف على أثر الألعاب اللغوية في تحسين مهارات التواصل اللغوي لدى مرحلة رياض الأطفال. ودراسة سليمة زوبي (٢٠٢٠)، التي استهدفت التعرف على تأثير برنامج للعب في تنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة. وبذلك تكون الباحثة قد جمعت بين الملاحظة وبين الدراسة، لتضع يدها على مشكلة الدراسة الحالية، والتي تتحدد في السؤالين التاليين:

١. ما فعالية استخدام الكتاب الإلكتروني لتنمية مهارة الاستماع لدى طفل الروضة؟
٢. ما فعالية استخدام الكتاب الإلكتروني لتنمية مهارة التحدث لدى طفل الروضة؟

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. الكشف عن فعالية استخدام الكتاب الإلكتروني في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث لطفل الروضة.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى كونها تسلط الضوء على أهمية الكتاب الإلكتروني وفاعلية ذلك في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث لدى أطفال الروضة. فضلا عن أن الدراسة الحالية تسعى إلى:

١. مساعدة المعلمات في فهم وتفسير العلاقة بين استخدام الكتاب الإلكتروني، وبين تحسين مهارتي الاستماع والتحدث لدى أطفال الروضة.
٢. قد تشجع الدراسة الحالية بعض الباحثين لعمل دراسات مشابهة للوقوف على العلاقة بين الكتاب الإلكتروني وبين مختلف المهارات لدى أطفال الروضة.

المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

الكتاب الإلكتروني Electronic Book:

يعرف الكتاب الإلكتروني إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه: نص مشابه للكتاب التقليدي، ولكن بشكل رقمي، يحتوي علي سمات الوسائط المتعددة مما يجعله أسهل في الاستخدام وشيقا للطفل من ناحية أخري من حيث طريقة العرض على الكمبيوتر أو الهاتف المحمول.

مهارة الاستماع Listening Skill:

تعرف مهارة الاستماع إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها: الممارسة التي تمكن الطفل من فهم ما يسمعه باللغة العربية ومن التواصل مع أقرانه والمجتمع المحيط به وتشمل مهارات فرعية منها: هجاء الكلمات تحديد البداية الصوتية والنهاية الصوتية للكلمات. وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في بعد الاستماع على مقياس مهارتي الاستماع والتحدث (إعداد/ الباحثة).

مهارة التحدث Speaking Skill:

تعرف مهارة التحدث إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها: الممارسة التي يمكن للطفل التعبير بها عن أفكاره ومشاعره واحتياجاته، وتمكنه من التواصل مع المجتمع عن طريق عدة مهارات فرعية مثل التعبير

بالجمل والربط بين الأفكار وذكر المترادفات والتعبير عن الصور. وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في بعد التحدث على مقياس مهارتي الاستماع والتحدث (إعداد/ الباحثة).

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: أجريت الدراسة بروضة مدرسة حدائق مطروح الرسمية للغات بإدارة مطروح التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمطروح.

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣م.

منهج الدراسة: تعتمد الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي، والتصميم ذي المجموعة الواحدة التجريبية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولا: مهارتا الاستماع والتحدث لدى طفل الروضة:

١. مهارة الاستماع:

رغم إدراك العرب قديما لأهمية مهارة الاستماع، الأمر الذى دفعهم لإرسال أبنائهم إلى البادية لسماع اللغة من منبعها الأصلي، إلا أن مناهجنا المعاصرة تفتقد الاهتمام الكافي بمهارة الاستماع والذى يتلاءم مع أهميتها (راتب عاشور، محمد الحوامدة، ٢٠٠٩).

وتعرف مهارة الاستماع بأنها: قدرة لغوية تتسم بأداء مميز وإتقان، بهدف جذب انتباه الأطفال إلي مادة متنوعة شيقة، للتفاعل معها لتنمية الجوانب الوجدانية والمعرفية والمهارية (كامل الطراونة، ٢٠١٣، ٢٩). كما تعرف بأنها: إعادة صياغة الطفل للرسالة المسموعة صوتا وحرفا وكلمات تكشف عن فهمه لها بهدف الوصول إلي التمييز والتفسير واستخلاص النتائج (Weiss, 2017, 285).

وتعرف مهارة الاستماع إجرائيا في الدراسة الحالية بأنها: الممارسة التي تمكن الطفل من فهم ما يسمعه باللغة العربية ومن التواصل مع أقرانه والمجتمع المحيط به وتشمل مهارات فرعية منها: هجاء الكلمات تحديد البداية الصوتية والنهاية الصوتية للكلمات. وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في بعد الاستماع على مقياس مهارتي الاستماع والتحدث (إعداد/ الباحثة).

أهمية مهارة الاستماع:

الاستماع وسيلة لاكتساب المعارف وركيزة من ركائز عملية التعلم، وسبيل لاكتساب الثروة اللغوية التي تساعد علي تنمية القدرة على تمييز الأصوات والحروف والكلمات وتنمية الذاكرة السمعية والقدرة علي التخيل، وزيادة قدرة الطفل على الانتباه، وما ينتج عن ذلك من قدرة على التحدث (عبد الله مصطفي،٢٠١٠).

يرى كل من: عبد السلام حامد (٢٠١٦)، Nelson (2018)، أن أهمية مهارة الاستماع تتمثل في:

- تنمية القدرة علي التمييز بين الأصوات والحروف والكلمات.
- مساعدة الطفل علي تنظيم أفكاره وترتيبها.
- زيادة القدرة علي الانتباه وتنمية الذاكرة السمعية والتدريب علي الاحتفاظ بالمعلومات.
- تنمية القدرة علي التعبير وصياغة الجمل والنطق الصحيح.
- تمنية القدرة علي التخيل.
- تحقيق المودة والمحبة والألفة، وتعويد الطفل على تقبل تباين الآراء واحترام الرأي الآخر.

المهارات الفرعية للاستماع:

يقسم كل من:(2016) Rothman ، وعبد السلام حامد (٢٠١٦)، و(2017) Weiss، مهارة الاستماع إلى عدد من المهارات الفرعية، وهي:

أ. **مهارة التمييز السمعي:** وتشمل التعرف على أصوات البيئة المحيطة وإدراك اختلافاتها، وتحديد مصدر الصوت، والتمييز بين النغمات المختلفة، كما تتضمن إعادة سرد القصة المسموعة ووصف أحداثها وشخصياتها.

ب. **مهارة التصنيف:** وتشمل استخلاص الأفكار، وتلخيص المسموع، والربط بين الصوت والصورة.

ج. **مهارة التفكير الاستنتاجي:** وتشمل التنبؤ بالنتيجة تبعا لتسلسل الأحداث، والقدرة على إكمال الجمل، والقدرة على حل الألغاز الشفهية.

د. **مهارة الحكم على المحتوى:** وتشمل اكتشاف التناقض في الحديث وسرد أسباب متعددة لحدث ما، والوقوف على العبارة التي لا ترتبط بالقصة المكونة من (٥– ٦) جمل.

هـ. **مهارة تقويم المحتوى:** وتشمل التمييز بين الواقع والخيال في القصة المسموعة، وتقويم ما تنقله وسائل الإعلام.

مراحل إكساب مهارة الاستماع:

ذهب راتب عاشور؛ ومحمد الحوامدة (٢٠٠٩)، وكامل الطراونة (٢٠١٣) إلى أنه يمكن إكساب الطفل مهارة الاستماع من خلال ثلاث مراحل، هي:

أ. **مرحلة الإعداد:** وتبدأ بتحديد الهدف من عملية الاستماع، وإعداد مادة الاستماع الملائمة للهدف من جهة، ولقدرات وخبرات الأطفال من جهة أخرى، وإعداد الأدوات والوسائل المستخدمة أثناء تنفيذ عملية الاستماع.

ب. **مرحلة التنفيذ:** وفيها تبدأ عملية الاستماع، وتستخدم الأدوات المساعدة، ويتم تهيئة البيئة المحيطة من جو هادئ وتجنب للضوضاء، وتبرز المعلمة النقاط المهمة وتسلط عليها الضوء، وتفسح المجال للنقاش.

ج. **مرحلة المتابعة:** وتهتم المعلمة خلالها بالتغذية الراجعة عن طريق طرح التساؤلات والاستفسارات حول المادة المسموعة، والوقوف على ما تم تحقيقه وما لم يتم تحقيقه من أهداف، ثم التقويم الموقف.

٢. **مهارة التحدث:**

يعتبر التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي وأكثرها استخداما، ووسيط التواصل والاتصال اللغوي الرئيسي بالنسبة للبشر قبل القراءة والكتابة وبعد تعلمها وانتشارها، والتواصل الذي هو وسيلة اللغة الأساسية، يحدث عندما يكون هناك متحدث أو مرسل ومستمع أو مستقبل ولغة مشتركة بين الاثنين مكونة من رموز لها دلالاتها في اللغة المستخدمة (حامد زهران؛ وآخرون، ٢٠٠٧).

وتعرف مهارة التحدث بأنها: القدرة علي نقل المشاعر والاتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث، من المتحدث إلي الآخرين بطلاقة، مع صحة التعبير وسلامة الأداء، وتشمل عنصرين يعتبران قوام عملية التحدث، وهما: التوصيل، والصحة اللغوية والنطقية (كامل الطراونة، ٢٠١٣، ٤١). وتعرف كذلك بأنها: القدرة علي نقل المشاعر والاتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث، من المتحدث إلي الآخرين بطلاقة، مع صحة التعبير وسلامة الأداء (محمد مقدادي؛ وقاسم عاشور، ٢٠١٦). كما تعرف بأنها:

القدرة على استخدام اللغة استخداما صحيحا، مناسبا للسياق، وتعد نشاطا من أنشطة الاتصال بين البشر، وهو الطرف الثاني في عملية الاتصال الشفوي بعد الاستماع (حسين المستريحي، ٢٠١٩).

وتعرف مهارة التحدث إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها: الممارسة التي يمكن للطفل التعبير بها عن أفكاره ومشاعره واحتياجاته، وتمكنه من التواصل مع المجتمع عن طريق عدة مهارات فرعية مثل التعبير بالجمل والربط بين الأفكار وذكر المترادفات والتعبير عن الصور. وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في بعد التحدث على مقياس مهارتي الاستماع والتحدث (إعداد/ الباحثة).

أهمية مهارة التحدث:

يعد التحدث أكثر الوسائل استعمالا في تنشئة الطفل اجتماعيا، وفى إكسابه العادات والتقاليد والقيم، وهى أكثر الوسائل استعمالا في العملية التعليمية داخل قاعات الدراسة وخارجها (كامل الطراونة،٢٠١٣). ويرجع اهتمام العديد من الدراسات بمهارة التحدث كأحد المهارات اللغوية وخاصة في السنوات الأولي من حياة الطفل إلى كونها العنصر الفاعل في مساعدة الطفل علي التفاعل والتواصل الاجتماعي مع الآخرين بصورة صحيحة، كما أنها تعزز ثقة الطفل بنفسه وتدعم مبادئ التلقائية والمبادرة، وتقي الطفل من العديد من المظاهر السلوكية السلبية كالانسحاب والانطواء وفقدان الثقة (سعد كاظم،٢٠١٧).

أهداف مهارة التحدث:

ترى هدى الناشف (٢٠٠٧) أن أهداف مهارة التحدث تتمثل في:

- نمو المفردات اللغوية التي يحتاجها الطفل للتعبير عن الأشياء والأفعال والأحاسيس التي يشعر بها.
- اللفظ الصحيح للكلمات والنطق السليم للحروف.
- التكلم في جمل سليمة غير مبتورة وحسب قواعد اللغة.
- اكتساب مهارة ترتيب الأفكار ليفهم السامع معني الكلام.
- القدرة على الاتصال والتواصل مع الآخرين.

المهارات الفرعية للتحدث:

يذكر Rothman (2016) ، أن التحدث يعني مهارة النطق، والتي تنقسم إلى ثلاث مهارات فرعية، وهي:

أ. **نطق الحروف:** وهي القدرة علي إخراج كل حرف من المخرج الخاص به بطريقة صحيحة.

ب. **نطق الكلمات:** وهي القدرة علي إخراج كل كلمة من المخرج الخاص بها بالطريقة الصحيحة

ج. **نطق الجمل:** وهي مهارة تركيب وإخراج الجمل بطريقة صحيحة.

إكساب وتنمية مهارة التحدث:

يمكن لمعلمة الروضة أن تنمي مهارة التحدث لدي الأطفال بقراءة القصص ومناقشتها وإتاحة الفرصة لهم لإعادة سردها، مع تصميم المعلمة لقصص مصورة تمثل أحداثا متتابعة بشكل منطقي، والتركيز على تمثيل المواقف المبسطة واستخدام مسرح العرائس، وترك الحرية للطفل للتحدث عن أسرته وأصدقائه بجانب إتاحة أكبر وقت ممكن للمحادثة الحرة بين الأطفال، فمهارة التحدث تتوقف علي رصيد الطفل من المفردات وقدرته علي تركيب جمل ذات معني وتوصيل هذا المعني بطريقة صحيحة للآخرين، وعلي المعلمة أن تبادر إلي مناقشة الأطفال عقب أداء الأنشطة المختلفة ليتحدث الأطفال عما فعلوا وما يريدون عمله لاحقا في جمل مفصلة (هالة عبد الرحمن، ٢٠١٣).

ثانيا: الكتاب الإلكتروني:

أصبح الكتاب الإلكتروني من الوسائل الأساسية التي تشغل التربويين المهتمين بمجال تكنولوجيا التعليم، وهو يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية، وتوصيل المحتوى التعليمي إلى المتعلمين دون اعتبار للحواجز الزمانية والمكانية، وقد تتمثل تلك الوسائط الإلكترونية في الأجهزة الإلكترونية الحديثة مثل الكمبيوتر وأجهزة الاستقبال من الأقمار الصناعية، أو من خلال شبكات الكمبيوتر المتمثلة في الإنترنت وما أفرزته من وسائط أخرى مثل المواقع التعليمية والمكتبات الإلكترونية (عبد العزيز عبد الحميد، ٢٠١٠). ويطلق على الكتاب الإلكتروني عدة مسميات، منها: الكتاب الحاسوبي Computerized Book، والكتاب الرقمي Digital Book، وكتاب الوسائط المتعددة Multimedia Book، والكتاب الافتراضي Virtual Book، وغيرها (محمد عزت، ٢٠١٢، ٢٧٢).

ويعرف الكتاب الإلكتروني بأنه: برنامج يعتمد على النصوص المكتوبة، بالإضافة إلى مجموعة من العناصر والمثيرات المصورة والمرسومة والمتحركة، ويقدم هذا الكتاب الإلكتروني عن طريق الشبكات، والأقراص المدمجة من خلال جهاز الحاسوب أو الهاتف المحمول (زكريا يحيى، ٢٠١١، ١٣٩). كما يعرف بأنه: كتاب يشبه الكتاب التقليدي، يتم تصميمه بشكل إلكتروني، ويأخذ أكثر من نمط في عرضه للمعلومات، ويتم التنقل بين عناصره إما بطريقة خطية أو غير خطية، ويحتوى على العديد من المؤثرات السمعية والبصرية، ويكون متوفر من خلال شبكة الإنترنت أو من خلال الأقراص المدمجة، ويمكن عرضه على أجهزة الحاسب أو الأجهزة اللوحية (محمد نصر الدين؛ وعماد سمرة، ٢٠١٧، ٣٢).

ويعرف الكتاب الإلكتروني في الدراسة الحالية بأنه: نص مشابه للكتاب التقليدي، ولكن بشكل رقمي، يحتوي علي سمات الوسائط المتعددة مما يجعله أسهل في الاستخدام وشيقا للطفل من ناحية أخري من حيث طريقة العرض على الكمبيوتر أو الهاتف المحمول.

خصائص الكتاب الإلكتروني:

يرى كل من: Paula (2010)، و Jeffery (2011)، والسيد الدبيس (٢٠١٥)، أن من أهم خصائص الكتاب الإلكتروني تتمثل في:

- إمكانية تحويل صفحاته إلى ملفات إلكترونية أو صفحات ويب.
- سهولة إعادة التنسيق وإدراج المراجع والصور والمؤثرات المختلفة.
- إمكانية البحث في محتويات الكتاب بالكلمة أو بالجملة.
- إمكانية عمل شاشة افتتاحية للإعلان عن الكتاب أو دار النشر أو المؤلفين.
- إمكانية حماية الكتاب من النسخ أو الطبع، وإمكانية تشفير بعض الصفحات أو كلها.
- بساطة عرضه وقراءته باستخدام شاشة الحاسوب أو الهواتف الذكية وغيرها من الأجهزة الحديثة.
- سهولة فهرسته بالمكتبات ووضعه في حيز، وسهولة التنقل به من مكان لآخر.

أهمية الكتاب الإلكتروني:

ترى هويدا محمد (٢٠١٥) أن أهمية الكتاب الإلكتروني تكمن في أنه متاح على مدار اليوم، ولا يعيق استخدامه زمان أو مكان؛ ويمكن استخدامه في المدرسة أو المنزل أو المكتبات أو الحدائق. كما يوفر دورا فعالا وإيجابيا للتلميذ؛ حيث يوفر قدرا كبيرا من التفاعل، وقد يسهم في إعداد المادة العلمية

للمقرر ويبدي رأيه فيها، ويعلق على ما قدمه غيره، كما يتيح الكتاب الإلكتروني الاتصال بكم هائل من المعلومات، مما يزيد من أهميته للباحثين، كما يعد الكتاب الإلكتروني وسيلة للحصول على نسخ إلكترونية من الكتب القديمة والمخطوطات النادرة التي لا يسمح بتداولها حرصا عليها من التلف، كما أن له جدوى اقتصادية، نظرا لقلة تكلفة إنتاجه مقارنة بالنسخ المطبوعة.

أنواع الكتب الإلكترونية:

ذهب مهند الشبول؛ وربحي عليان (٢٠١٤) إلى أن هناك ثلاثة أنواع من الكتب الإلكترونية، وهي:

د. **من حيث الوسيط:** ومنها ما يكون على وسائط تخزين، ومنها ما يرفع على الإنترنت، ومنها ما يكون على قارئات خاصة، ومنها ما يمكن طبعه تحت الطلب.

هـ. **من حيث الشكل:** ومنها كتب نصية فقط، ومنها ما يحتوي على وسائط متعددة، ومنها المصورة أو الممسوحة ضوئيا، ومنها السمعية.

و. **من حيث التفاعلية:** ومنها غير التفاعلية، والتفاعلية بنوعيها (مفتوحة، وغير مفتوحة المصدر).

الدراسات التي تناولت فعالية الكتاب الإلكتروني في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث لدى طفل الروضة:

تناول بعض الدراسات فعالية التعليم الإلكتروني بصفة عامة، والكتب الإلكترونية خاصة في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث. ومنها: دراسة نجلاء السيد؛ وصفاء عطية؛ وسوسن محمد (٢٠١١)، والتي أسفرت نتائجها عن فعالية البرنامج القائم على التعليم الإلكتروني في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة. ودراسة زكريا حناوي (٢٠١٣)، والتي كشفت عن أثر استخدام الكتاب الإلكتروني متعدد الوسائط على تنمية التحصيل. ودراسة إيمان صلاح الدين (٢٠١٣)، والتي أسفرت نتائجها عن أثر التفاعل بين التلميحات البصرية والأسلوب المعرفي في الكتاب الإلكتروني على التحصيل المعرفي لدى تلاميذ التعليم الأساسي. ودراسة السعدية مكاحلي (٢٠١٥)، والتي أظهرت نتائجها عن فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث والمتمثلة في (القدرة علي نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا، اختيار المفردات بدقة، القدرة علي الأفكار في تسلسل منطقي) لدي تلاميذ السنة الأولي بالمرحلة الابتدائية. ودراسة نورة التركي (٢٠١٦)، والتي أسفرت نتائجها عن فاعلية البرمجيات التعليمية التفاعلية الموجهة لتنمية المهارات اللغوية لطفل الروضة (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة).

ودراسة Okay & Kand (2017)، والتي كشفت عن تأثير أسلوب قراءة القصة التفاعلية على المفردات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية للأطفال. ودراسة Vered & Einat (2017)، والتي كشفت عن فعالية برنامج تدخل للقصص التفاعلية لأطفال الروضة في تنمية مهارات اللغة والقدرات المعرفية لديهم. ودراسة أحمد عيسى (٢٠١٩)، والتي كشفت عن أثر الألعاب اللغوية في تحسين مهارات التواصل اللغوي لدى أطفال مرحلة الروضة.

فرض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارتي الاستماع والتحدث والدرجة الكلية لصالح القياس البعدي.

إجراءات الدراسة:

وتشمل وصفا لأفراد عينة الدراسة، وتوزيعهم حسب متغيراتها وتصميم الأداة المستخدمة فيها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بياناتها وخطوات الدراسة.

عينة الدراسة:

شملت العينة الاستطلاعية للدراسة (٣٠) طفلا من أطفال المستوى الأول بروضة مدرسة حدائق مطروح، بإدارة مطروح التعليمية، التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة مطروح، بمتوسط عمر زمني (٤,٧٦) أعوام، وانحراف معياري (± ٠,٨١). وتهدف هذه العينة إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

أما العينة الأساسية للدراسة فقد شملت (٢٠) طفلا من أطفال المستوى الأول بروضة مدرسة حدائق مطروح، بإدارة مطروح التعليمية، التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة مطروح، بمتوسط عمر زمني (٤,٨٩) أعوام، وانحراف معياري (± ٠,٧٦).

أدوات الدراسة:

١. **مقياس مهارتي الاستماع والتحدث لطفل الروضة (إعداد الباحثة):**

أ. **الهدف من المقياس:**

هدف المقياس إلى قياس مهارتي الاستماع والتحدث لدى أطفال الروضة، وذلك للوقوف على فعالية استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى طفل الروضة.

ب. خطوات إعداد وبناء المقياس:

من خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي أمكن الوصول إليها، ومن خلال دراسة ما تم بناؤه من مقاييس تتعلق بمهارتي الاستماع والتحدث لدى طفل الروضة، تم بناء المقياس بعد مراجعة الأطر النظرية والدراسات وعددا من البحوث السابقة ذات الصلة، وقد استفادت الباحثة من الاطلاع على تلك الدراسات، مثل دراسة السعدية مكاحلي (٢٠١٥)، ودراسة نورة التركي (٢٠١٦)، ودراسة Okay & Kand (2017)، ودراسة Vered & Einat (2017)، ودراسة أحمد عيسى (٢٠١٩). وقد كانت هذه الدراسات معينا للباحثة في: تحديد أبعاد المقياس، وعدد مفردات كل بعد وضبط الصياغة، وتجنب التكرار، وتحديد طريقة الإجابة على المقياس، وتقدير درجاته.

ج. المقياس في صورته الأولية:

يتكون المقياس في صورته الأولية من (٢١) مفردة، موزعة على بعدين، وهما:

(١) الاستماع: ويتكون من (١٢) مفردة.

(٢) التحدث: ويتكون من (٩) مفردات.

د. تعليمات المقياس وطريقة تقدير درجاته:

يجرى المقياس بشكل فردي، ويحصل على درجة واحدة عند الاستجابة الصحيحة للمفردة، و(صفر) عند الاستجابة غير الصحيحة، وبذلك تكون أعلى درجة يمكن الحصول عليها (٢١)، وأقل درجة يمكن الحصول عليها (صفر).

هـ. الخصائص السيكومترية للمقياس:

(١) الاتساق الداخلي للمقياس:

قامت الباحثة بالتحقق من الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذى تندرج تحته المفردة، وأيضاً حساب معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بعد تطبيق المقياس في صورته الأولية (٢١ مفردة) على عينة الدراسة الاستطلاعية.

(٢) صدق المقياس:

(أ) الصدق المنطقي (صدق المحكمين):

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال العلوم الأساسية واللغوية، وذلك بهدف: التأكد من مناسبة مفرداته، تحديد غموض بعض المفردات لتعديلها أو استبعادها، إضافة مفردات من الضروري إضافتها.

(ب) الصدق التمييزي:

قامت الباحثة باستخدام اختبار "مان ويتنى" Mann-Whitney U للأزواج المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى على المقياس، كما يوضح ذلك جـدول رقم (١).

جدول رقم (١) دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى

	ن	رتب المتوسط	مجموع الرتب	قيمة " Z "	مستوى الدلالة
الأرباعي الأدنى	٨	٤,٠٠	٢٨,٠٠	٣,٢٥٨	دال عند مستوى ٠,٠١
الأرباعي الأعلى	٨	١١,٥٠	٩٢,٠٠		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة Z= (٣,٢٥٨)، وهى دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على وجود فروق بين درجات المرتفعين ودرجات المنخفضين على المقياس، وهذا يؤكد قدرة المقياس على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين مما يشير إلى صدق المقياس.

(٣) ثبات المقياس:

(أ) طريقة إعادة تطبيق الاختبار:

استخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبار، وجدول (٢) يوضح معاملات ثبات المقياس وأبعاده.

جدول (٢)

معاملات ثبات مقياس مهارتي الاستماع والتحدث وأبعاده بطريقة إعادة الاختبار

البعد	معامل الثبات	البعد	معامل الثبات
الاستماع	٠,٨٧٤**	التحدث	٠,٨٦٥**
الدرجة الكلية		٠,٨٨٣**	

** دالة عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات مرتفعة؛ مما يدل على ثبات المقياس.

و. المقياس في صورته النهائية:

وبذلك يصبح مقياس مهارتي الاستماع والتحدث لطفل الروضة في صورته النهائية مكونا من (٢١) مفردة:

(١) **البعد الأول (مهارة الاستماع):** ويتكون من (١٢) مفردة.

(٢) **البعد الثاني (مهارة التحدث):** ويتكون من (٩) مفردات.

وتكون أكبر درجة يمكن أن يحصل عليها الطفل (٢١) درجة، وأقل درجة (صفر).

وتم إعداد المقياس كالتالي:

(١) صفحة الغلاف وتحتوي على (اسم المقياس، اسم الباحثة).

(٢) صفحة التعليمات، وبها مكان مخصص لكتابة بيانات الطفل (على أن يكون الاسم اختياريا).

(٣) مفردات المقياس وتبدأ من (١) إلى (٢١).

٢. الكتاب الإلكتروني لتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لطفل الروضة (إعداد الباحثة):

أ. الهدف العام للكتاب الإلكتروني:

هدف الكتاب إلى تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لطفل الروضة بتحويل كتاب اللغة العربية للمرحلة الأولي لرياض الأطفال إلى كتاب إلكتروني يسهل علي الطفل استيعاب ما به من مهارات لغوية.

ب. الأهداف الإجرائية للكتاب الإلكتروني:

(١)الأهداف المعرفية:

- أن يتعرف الطفل مهارات التواصل المستهدفة.
- أن يتعرف الطفل الكلمات الموجودة بالكتاب.
- أن يحدد الطفل الصور الموجودة بالكتاب الإلكتروني.
- أن يستمع الطفل إلى الكلمات الموجودة بالدرس.
- أن ينطق الطفل الكلمات الموجودة بالدرس نطقا صحيحا.

(٢)الأهداف المهارية:

- أن يذكر الطفل البداية الصوتية للكلمة.
- أن يجلب الطفل كلمات لها نفس البداية الصوتية.
- أن يربط الطفل بين الكلمة والصورة المعبرة عنها.
- أن يذكر الطفل الحروف المكونة للكلمة.
- أن ينطق الطفل الحرف نطقا صحيحا.
- أن يعبر الطفل عن الصورة بعبارة مفيدة.
- أن يحدد الطفل الكلمات ذات البداية المتشابهة.
- أن يسلسل الطفل أحداث الصور لتكون مشهدا مفيدا.

(٣)الأهداف الوجدانية:

- أن يعبر الطفل عن إحساسه بالألفة والمودة أثناء الدرس.
- أن يستشعر الطفل أهمية مهارتي الاستماع والتحدث.
- أن ينتقي الطفل سلوكا إيجابيا في درس من دروس الكتاب.
- أن يتوقع الطفل نتيجة لفعل شخص من شخصيات الكتاب.

ج. خطوات إعداد الكتاب الإلكتروني:

استفادت الباحثة من الاطلاع على الدراسات السابقة التي أمكن الوصول إليها، ومن خلال دراسة ما تم إعداده من كتب إلكترونية تتعلق بمهارتي الاستماع والتحدث لدى طفل الروضة، كدراسة نجلاء السيد؛ وصفاء عطية؛ وسوسن محمد (٢٠١١)، ودراسة زكريا حناوي (٢٠١٣)، ودراسة إيمان صلاح الدين (٢٠١٣)، ودراسة نورة التركي (٢٠١٦)، ودراسة Okay & Kand (2017)، ودراسة Vered & Einat (2017). وقد قامت الباحثة بصياغته علي برنامج Flip Builder وفقًا للخطوات التالية:

(١) تصميم موضوعات الكتاب الإلكتروني التي تناولت مهارات الاستماع والتحدث للطفل.

(٢) تحديد أساليب تقويم الكتاب الإلكتروني.

(٣) عرض الكتاب الإلكتروني على السادة المحكمين للاستفادة من خبراتهم في تصميم الكتاب.

(٤) تجريب بعض الموضوعات الكتاب للوقوف على الصعوبات التي قد تعترض تطبيقه من حيث

الزمن والمحتوى والوسائل التعليمية.

(٥) تعديل موضوعات الكتاب الإلكتروني في ضوء ما أسفرت عنه ملاحظات السادة المحكمين.

نتائج فرض الدراسة وتفسيره:

ينص فرض الدراسة على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارتي الاستماع والتحدث والدرجة الكلية لصالح القياس البعدي".

ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ويلكوكسون" (Wilcoxon Signed Ranks Test) لحساب دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارتي الاستماع والتحدث ومجموعها الكلى، كما قامت الباحثة بحساب حجم التأثير (η2) للتعرف على حجم تأثير استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى أطفال المجموعة التجريبية.

ويوضح جدول (٣) نتائج اختبار ويلكوكسون وقيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارتي الاستماع والتحدث ومجموعها الكلى:

جدول (٣)

نتائج اختبار ويلكوكسون وقيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارتي الاستماع والتحدث ومجموعها الكلى (ن=٢٠)

المتغير	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	توزيع الرتب	العدد	متوسطات الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
مهارة الاستماع	القبلي	١٨,٥٠	٢,٢٦	الرتب السالبة	صفر	صفر	صفر	٣,٩٢٢	٠,٠١
	البعدي	٤٢,٤٠	٤,٢٤	الرتب الموجبة	٢٠	١٠,٥	٢١٠		
				الرتب المتعادلة	صفر				
مهارة التحدث	القبلي	١٧,٤٠	٣,٣٨	الرتب السالبة	صفر	صفر	صفر	٣,٩٢٧	٠,٠١
	البعدي	٣٦,٩٥	٣,٨٠	الرتب الموجبة	٢٠	١٠,٥	٢١٠		
				الرتب المتعادلة	صفر				
المجموع	القبلي	٣٥,٩٠	٤,٧٠	الرتب السالبة	صفر	صفر	صفر	٣,٩٢١	٠,٠١

الكلى	**البعدي**	٧٩,٣٥	٦	الرتب الموجبة	٢٠	١٠,٥	٢١٠	
				الرتب المتعادلة	صفر			

ويتضح من خلال الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية، في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارتي الاستماع والتحدث في بعدي الاستماع والتحدث وفي الدرجة الكلية، لصالح القياس البعدي.

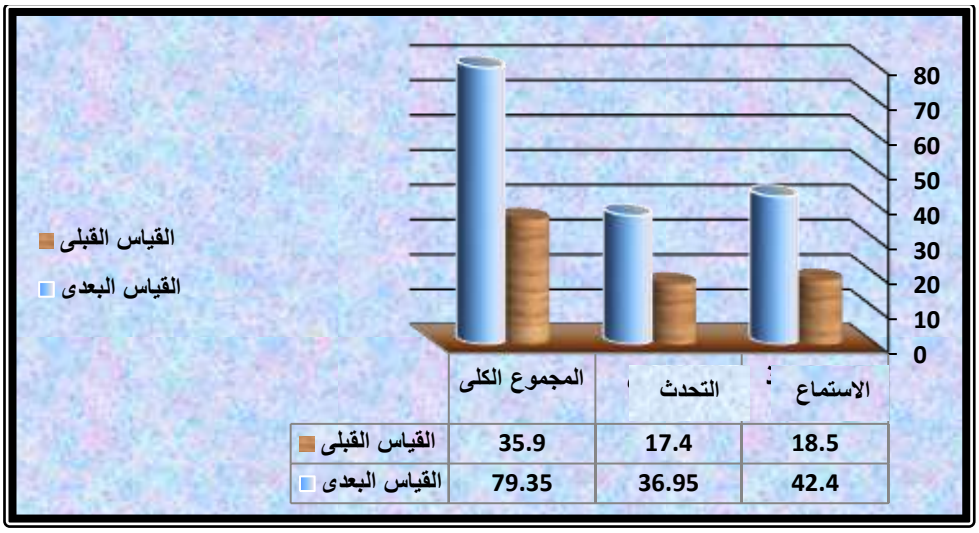

شكل (١) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارتي الاستماع والتحدث ومجموعها الكلى

ويوضح جدول (٤) حجم تأثير استخدام الكتاب الإلكتروني لتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى أطفال المجموعة التجريبية.

جدول (٤)

حجم تأثير استخدام الكتاب الإلكتروني لتنمية مهارتي الاستماع والتحدث

لدى أطفال المجموعة التجريبية (ن =٢٠)

المتغير	حجم التأثير (η2)	
	القيمية	الدلالة
مهارة الاستماع	٠,٦٢٠	كبير
مهارة التحدث	٠,٦٢١	كبير

المجموع الكلي	٠,٦٢٠	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى أطفال المجموعة التجريبية يتراوح بين (٠,٦٢٠) و(٠,٦٢١) وهو حجم تأثير كبير للمتغير المستقل المتمثل في الكتاب الإلكتروني في المتغير التابع متمثل في مهارتي الاستماع والتحدث.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات التي أشارت إلى فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني عامة والكتاب الإلكتروني بوجه خاص في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث، ومنها: دراسة نجلاء السيد؛ وصفاء عطية؛ وسوسن محمد (٢٠١١)، والتي أسفرت نتائجها عن فعالية البرنامج القائم على التعليم الإلكتروني في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل ما قبل المدرسة. ودراسة زكريا حناوي (٢٠١٣)، والتي كشفت نتائجها عن أثر استخدام الكتاب الإلكتروني متعدد الوسائط على تنمية التحصيل. ودراسة إيمان صلاح الدين (٢٠١٣)، والتي أسفرت نتائجها عن أثر التفاعل بين التلميحات البصرية والأسلوب المعرفي في الكتاب الإلكتروني على التحصيل المعرفي والأداء والمهارة وسهولة الاستخدام لدى تلاميذ التعليم الأساسي. ودراسة السعدية مكاحلي (٢٠١٥)، والتي أظهرت نتائجها عن فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث والمتمثلة في (القدرة علي نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا، اختيار المفردات بدقة، القدرة علي الأفكار في تسلسل منطقي) لدي تلاميذ السنة الأولي بالمرحلة الابتدائية. ودراسة نورة التركي (٢٠١٦)، والتي أسفرت نتائجها عن فاعلية البرمجيات التعليمية التفاعلية الموجهة لتنمية المهارات اللغوية لطفل الروضة (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة). ودراسة Okay & Kand (2017)، والتي كشفت عن تأثير أسلوب قراءة القصة التفاعلية على المفردات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية للأطفال. ودراسة Vered & Einat (2017)، والتي كشفت عن فعالية برنامج تدخل للقصص التفاعلية لأطفال الروضة في تنمية مهارات اللغة والقدرات المعرفية لديهم. ودراسة أحمد عيسى (٢٠١٩)، والتي كشفت عن أثر الألعاب اللغوية في تحسين مهارات التواصل اللغوي لدي مرحلة الروضة.

التوصيات:

من خلال نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي:

- إعداد دورات تدريبية للمعلمات لتدريبهم على استخدام الكتاب الإلكتروني في إكساب المهارات اللغوية لمرحلة رياض الأطفال.
- الاعتماد على المقاييس المقننة في تحديد مستويات مهارات الأطفال اللغوية.
- توفير وسائل التكنولوجيا الحديثة داخل قاعات رياض الأطفال.

البحوث المقترحة:

- برنامج قائم على الأنشطة الفنية والتعبيرية لتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لطفل الروضة.
- دراسة طولية لتتبع استمرارية فعالية الكتاب الإلكتروني في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث على المدى الزمني البعيد.
- فعالية استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

السعدية مكاحلي (٢٠١٥). استخدام الألعاب اللغوية في مهارات التحدث لدي تلاميذ السنة الأولي ابتدائي. *رسالة دكتوراة*. جامعة القاهرة.

أحمد عيسي (٢٠١٩). أثر الألعاب اللغوية في تحسين مهرات التواصل اللغوي لدي مرحلة رياض الأطفال في الأردن. *رسالة ماجستير*. كلية التربية، جامعة عمان.

إيمان صلاح الدين (٢٠١٣). أثر التفاعل بين التلميحات البصرية والأسلوب المعرفي في الكتاب الإلكتروني على التحصيل المعرفي والأداء والمهارة وسهولة الاستخدام لدى تلاميذ التعليم الأساسي. مجلة تكنولوجيا التعليم ٢٣(١)، ٤٥-٣.

أميرة الشنطي (٢٠١٠). أثر استخدام النشاط التمثيلي لتنمية بعض مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة. *رسالة ماجستير*. جامعة الأزهر، غزة.

زينب حسن (٢٠١٣). أثر التفاعل بين نمط الإبحار في برنامج الألعاب التعليمية الإلكترونية والدافعية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والميل نحوها. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ٤(٤٣)، ٢٩-١.

زينب حسن (٢٠٢٠) جودة المحتوى الإلكتروني. *مجلة دراسات في التعليم الجامعي*، كلية التربية، جامعة عين شمس، (٤٨)، ٤٥١-٤٣٩.

ميساء بشارات (٢٠١٧). أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي على التحصيل وبقاء أثر التعلم وإثارة الدافعية لدى تلاميذ الصف السابع الأساسي، *رسالة ماجستير*، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

جمال جابر (٢٠١٦). مهارة الاستماع – تدريسها وتقويمها. *مجلة العربية للناطقين بغيرها*، (٢٠)، ٢١١-٢٤٣.

حسين المستريحي (٢٠١٩). أثر إستراتيجية (فكر، زاوج، شارك) في تحسين مهارة التحدث في اللغة العربية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ١٥(٢)، ١٩٩-١٨٥.

سليمة زوبي (٢٠١٧، أ). فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارة الاستماع لدى أطفال الرياض: دراسة تجريبية بمدينة بنغازي. *مجلة كلية التربية العلمية*، (٤)، ٨٥-٥٩.

سليمة زوبي (٢٠١٧، ب). فاعلية برنامج تدريبي قائم على اللعب في تنمية مهارات المحادثة لدى أطفال الرياض: دراسة تجريبية على أطفال رياض مدينة بنغازي، ليبيا. *مجلة العلوم والدراسات الإنسانية*، (٤٦)، ٢٣-١.

سليمة زوبي (٢٠٢٠). تأثير برنامج للعب في تنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، مركز رفاد للدراسات والأبحاث، ٧(٢)، ٣٣٨-٣٢٠.

عبد العزيز عبد الحميد (٢٠١٠). *التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم*. المنصورة: المكتبة العصرية.

محمد نصر الدين؛ وعماد سمرة (٢٠١٧). أثر التفاعل بين نمط تصميم الكتاب الإلكتروني والتخصص العلمي في تنمية مهارات تصميمه وإنتاجه لدى المعيدين والمحاضرين بالجامعات السعودية. *مجلة التربية*، كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢(١٧٣)، ٤٨٥-٤٣٢.

محمد عزت (٢٠١٢). نشأة الكتاب الإلكتروني – تطوره، ومميزاته، وسلبياته. *مجلة التربية*، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، ٤١(١٧٨)، ٣١٤-٢٧١.

زكريا يحي (٢٠١١). *التكنولوجيا الحديثة في تعليم الفائقين عقلياً*. القاهرة: عالم الكتاب.

السيد الدبيس (٢٠١٥). الكتاب الإلكترونيBook-E. الكتاب الإلكتروني مميزاته وخصائصه. https://kenanaonline.com/users/edu-techno/topics/97189 تم استرجاعه في ٢٠٢٢/١٠/١٥م.

مهند الشبول؛ وربحي عليان (٢٠١٤). *التعليم الإلكتروني*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

هويدا محمد (٢٠١٤م). تقويم الكتاب الإلكتروني في اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي في ضوء معايير الجودة. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ٢(٤٥)، ٧٢-١١.

راتب عاشور؛ ومحمد الحوامدة (٢٠٠٩). *فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها. بين النظرية والتطبيق*. عمان: عالم الكتب الحديث.

كامل الطراونة (٢٠١٣). *المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة*. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

عبد الله مصطفي (٢٠١٠). *مهارات اللغة العربية* (ط٣). عمان: دار الميسرة.

عبد السلام حامد (٢٠١٦). الاستماع وأثره في تعليم العربية. *المجلة العلمية بكلية الآداب*، جامعة طنطا، ٢(٢٩)، ٨٧٧-٩٠٠.

حامد زهران، وآخرون (٢٠٠٧) *المفاهيم اللغوية عند الأطفال*. عمان: دار الميسرة للطبع والنشر.

محمد مقدادي؛ وقاسم عاشور (٢٠١٦). *المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها* (ط٢). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

زكريا حناوي (٢٠١٣). أثر استخدام كتاب إلكتروني متعدد الوسائط علي تنمية التحصيل وأداء المهارات. *رسالة دكتوراه*. جامعة القاهرة.

سعد كاظم (٢٠١٧). واقع استعمال معلمي اللغة العربية للقصة في التدريس وأثره على الطالقة اللغوية عند تلاميذ الصف الأول الابتدائي في محافظة كربلاء. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، (٣٢)، ٨٠٣-٧٨٦.

هالة عبد الرحمن (٢٠١٣). دور معلمة الروضة في إثراء اللغة المنطوقة لطفل الروضة. *مجلة الثقافة والتنمية*، جمعية الثقافة من أجل التنمية، ١٤(٧٥)، ٢٢٨-١٨١.

نورة التركي (٢٠١٦). دراسة تحليلية للبرمجيات التعليمية التفاعلية الموجهة لتنمية المهارات اللغوية لطفل الروضة. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، دار سمات للدراسات والأبحاث، ٥(١١)، ١٨٧- ٢٠١.

نجلاء السيد؛ وصفاء عطية؛ وسوسن محمد (٢٠١١). فاعلية برنامج قائم على التعليم الإلكتروني في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل ما قبل المدرسة. *مجلة القراءة والمعرفة*، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، (١١٢)، ٢٥٤-٢١٠.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Jeffery Kissinger. (2011). A Collective Case Study of Mobile E- Book Learning Experience. *Doctor of Education in Educational Leadership*. College of Education. University of North Florida.

Paula l. Porter. (2010). Effectiveness of Electronic Textbooks with Embedded Activities on Student Learning. *Doctor of Philosophy*. Capella university.

Weiss, A. (2017). Electronic Books Versus Adult Readers: Effect on Children's Emergent Literacy as a Function of Social Class. *Journal of Computer Assisted Learning*. 3(23),. 248- 259.

Nelson, Mark. R.E: (2018). E- Books in Higher Education. Nearing the end of the Era of Hype? Educause Review. *Journal Articles*. (43), 456-478.

Rothman, David (2016)

. E- Books. Why they Matter for Distance Education and How They Could get Much Better. Innovate. *Journal Articles Opinion Papers*. 6(2), 326-407.

Okay, H. & Kand, L. (2017). The effect of interactive story reading style on the receptive and expressive vocabulary of European children. *PHD. Cornell*. University Dissertation. Abstract's International.

Vered, O. Einat, A. (2007). The effectiveness of an intervention program for interactive stories for kindergarten children in developing language skills and cognitive abilities. *PHD*. Journal of Computer Assisted Learning, 3(23), 248- 259.